وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
علمية محكمة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

العدد العشرون

آب
١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:
(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة كلية السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢٠
آب - ٢٠٢٥ م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)
ISSN - 2959-555X (Print)
ISSN - 2959-5541 (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ
وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ
وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١-اسم المجلة: مجلة السَّلام الجامعة
٢-اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣-جهة الاصدار: كلية السَّلام الجامعة
٤-الموقع الالكتروني: **www.alsalam.edu.iq**
٥-البريد الالكتروني: **journal@alsalam.edu.iq**
٦- رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية
الرقم الدولي للمجلة: (3402 – 2522)
ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني

معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد/ التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/ كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية – عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير

٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية – معاون العميد للشؤون العلمية – كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير

٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين – كلية السلام الجامعة / مدير التحرير

٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية –ـ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق

٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba
علوم تاريخ – جامعة بنغازي/ ليبيا

٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية – جامعة سوسة / تونس

٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيجي – مركز البحوث / بريطانيا

٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية – فقه مقارن، قسم الشريعة – كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة

١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة

١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة

١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة

١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعدُ:

بين يديك عزيزي القاريء، العدد العشرون من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجلات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلميّة العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراساتٍ من نتاج أساتذة الكلية وعددٍ من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكلٍ علميّ منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي
عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعًا على الحاسوب بنظام Simplified Arabic على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم .(A4)

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) Bold .

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) Bold .

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءًا من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشَتْ، ويقدم الباحث تعهدًا بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.

٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقًا للأنموذج المعتمد في المجلة

٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرًا واحدًا من تاريخ وصوله إلى هيأة التحرير.

٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقًا للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يومًا.

٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.

٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.

٧. يخضع البحث للتقويم السرّي من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.

٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي) من داخل العراق، و(١٥٠) دولارًا من خارج العراق.

٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.

١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.

١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/

دليل المقوِّمين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوّم إذا كان البحث أصيلًا ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوّم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوّم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكيّة الفكريّة

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية العلمية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١	أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي الباحثة: طيبة عبد الرزاق صبار عبد الرزاق	نَوَادِرُ الإمَام الشَّافِعِي فِي كِتَابِ نَوَادِرِ الفُقَهَاءِ لِلجَوهَرِي فِي بَابِ الحُدُودِ وَالجِنَايَاتِ وَالدّيّاتِ / دِرَاسَةٌ فقهيةٌ مُقَارَنَةٌ	١٩ – ٥٢
٢	أ.د. محمد جاسم محمد زويد	الإجماع عند الأُصوليين نماذج تطبيقية في كتاب «اختلاف الفقهاء» للإمام الطبري (ت٣١٠هـ)	٥٣ – ١٠٤
٣	أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري م.م. محمد إسماعيل حسين جياد	أحكام المخنث بين الشريعة والقانون العراقي	١٠٥ – ١٢٤
٤	أ.د. عبد الكريم عبد الغني عبد الكريم أ.م.د. عبد الستار صالح هوبي	«العُجالة في حكم بيع العدّة والأمانة» للشيخ العلامة إبراهيم بن حُسَيْن بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن احْمَد ابْن بيري زاده الحنفي (١٠٢٣هـ – ١٠٩٩هـ) دراسة وتحقيق	١٢٥ – ١٤٨
٥	أ.م.د. محمود رجب محمد	حقيقة النسخ في القرآن الكريم بين المثبتين والنافين	١٤٩ – ٢٠٦
٦	أ.م.د. ياسين طه حسن شطب	حرية اعتناق الإسلام من غير المسلمين ووسطية الفكر الإسلامي / دراسة عقدية	٢٠٧ – ٢٣٨
٧	أ.م.د. أحمد سعيد علوان	إنصافُ النّحاة بمنهجِهم وبأسبابِ تقليلِ استشهادِهم بالقرآنِ والحديثِ النّبويِّ	٢٣٩ – ٣١٠
٨	أ.م.د. هيفاء رزاق ناهي	دور الوسائل التربوية في مجابهة الغلو والتطرف وفق المنظور القرآني	٣١١ – ٣٤٢
٩	أ.م.د. ميساء لؤي عبد الله	تاريخ التحولات السياسية في العراق ٢٠٠٣ – ٢٠١٥ وأثرها في العلاقات العراقية – الإسبانية	٣٤٣ – ٤٠٤

١٠	أ.م.د. أنس سعد عبد الهادي العساف	آية حلف اليمين دراسة أصولية	٤٠٥ - ٤٧٠
١١	أ.م.د. بشار صبيح محمد أ.م.د. باسم علي حسين أ.م.د. جلال عازل غزال	حالات وقف القسم في الميراث الإسلامي / الشك في وجود الوارث ونوعه انموذجا / دراسة فقهية مقارنة	٤٧١ - ٥٠٢
١٢	م.د مجيد عبود فهد	دور شبكات التواصل الاجتماعي في اثارة نزعة الاستهلاك التفاخري لدى الجمهور دراسة مسحية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مدينة بغداد للمدة من ٢٠٢٣/١٢/١ الى ٢٠٢٤/٤/١	٥٠٣ - ٥٤٦
١٣	م.د. عبد الرحمن طارق عطيه	دور المملكة العربية السعودية لدعم القضية الفلسطينية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز (١٩٨٢ - ٢٠٠٥)	٥٤٧ - ٥٧٤
١٤	م. د. ثائر جلوي علوان	رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ للإمام ابن الصائغ محمد بن إبراهيم الحنفي (ت١٠٦٦هـ) / دراسة وتحقيق	٥٧٥ - ٥٩٦
١٥	م.د. بلال مجيد علي العبيدي	اختِلَافُ السَّلَفِ الصَّالِحِ فِي بَعضِ مَسَائِلِ المِيرَاث	٥٩٧ - ٦٢٢
١٦	م.د. أنسام قتيبة يحيى	التقديم والتأخير عند الزركشي (ت٧٤٥هـ) في البرهان في علوم القرآن بين التركيب والدلالة	٦٢٣ - ٦٤٢
١٧	م.د. روزا زيدان خلف عكلة م.م. عبد اللطيف عائد عباس حسن التميمي	الحكماء وأثرهم في المجتمع المصري القديم ٣٢٠٠ - ١٧٧٨ ق.م / دراسة تاريخية	٦٤٣ - ٦٨٤
١٨	م.د. عبد الحميد طارق عطية	الفتوحات الإسلامية للهند في ضوء كتاب قصة الحضارة للمستشرق الأمريكي «ول ديورانت» / دراسة تحليلية نقدية	٦٨٥ - ٧١٤
١٩	م.م. غفران قاسم علوان	الحِكَايةُ عِنْدَ العُكْبَرِي (٦١٦هجرية)/ دِراسةٌ نَحْوِيَّةٌ دَلاليةٌ	٧١٥ - ٧٣٠
٢٠	الباحثة: خديجة عبد الستار صادق سليمان	الهجرة غير الشرعية وآثارها في القانون الدولي العام	٧٣١ - ٧٥٦

٢١	م.م. أشواق قاسم توفيق حمودي	المخطط الاجتماعي والمدن الحضرية	٧٥٧ – ٧٨٤
٢٢	د. مهدي شريفي م.م. أحمد حسن صالح	عيوب أصول المحاكمات الجزائية	٧٨٥ – ٧٩٨
٢٣	م.م. عدي ذياب ضاري المعيني	مشتملات الحكم الجزائي	٧٩٩ – ٨٢٨
٢٤	م.م. سارة شاكر حميد شاكر	أثر التحليل الاستراتيجي وفق مصفوفة SWOT في تعزيز الأداء الريادي	٨٢٩ – ٨٦٦
٢٥	م.م. حسين صلاح الخرسان	الدور السياسي لحركة الإخوان المسلمون في مصر/ فترة الرئيس محمد مرسي انموذجًا	٨٦٧ – ٨٩٠
٢٦	م.م. هديل رحيم خضير م.م. رنا منير عبد الرزاق	مستوى استعمال الوسائل الحديثة في البحث العلمي لطالبات كلية التربية للبنات / قسم الجغرافية	٨٩١ – ٩٢٢
٢٧	م.م. نور غسان سليمان	مصطلح «كالكلمة الواحدة» / دراسة نحوية	٩٢٣ – ٩٥٢
٢٨	م.م. علي حسين علي الجميلي	الفساد الإداري وأثره على الاقتصاد العراقي بعد ٢٠٠٣م	٩٥٣ – ٩٧٨
٢٩	الباحث: مزاحم حمدي إبراهيم علي أ.م.د. أحمد عليوي حسين	الاختيارات الأصولية لابن الحاجب (ت٦٤٦هـ) في كتابه «منتهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجدل» في مسائل السُّنة / جمعًا ودراسة	٩٧٩ – ١٠١٠
٣٠	الباحثة: هند وليد عبد الستار داود أ.م.د. إبراهيم جليل علي	نماذج من ترجيحات ابن فرس (ت٥٩٧هـ) في سورة الأنفال في كتابه أحكام القرآن	١٠١١ – ١٠٥٠
٣١	إعداد الباحثة: آلاء عادل علوان بإشراف: أ.م.د. أسماء عبد الجبار عودة	نماذج من اختيارات الإمام الدّارَكي الفقهية / دراسة مقارنة	١٠٥١ – ١٠٨٠
٣٢	الباحث: أسعد محمد توفيق إشراف: أ.م.د. إدريس إبراهيم صالح	ترجيحات الإمام الصنعاني في كتابه سبل السلام / أحكام الطلاق إنموذجًا	١٠٨١ – ١١١٠
٣٣	الباحثة: أسماء غازي عزيز حميد إشراف: أ.م.د. ضياء الدين حمزة إسماعيل	الفرائد شرح ملتقى الأبحر / دراسة وتحقيق (الأضحية أنموذجًا)	١١١١ – ١١٣٢
٣٤	إعداد الباحثة: أزهار طارق جعفر بإشراف: أ.م.د. إدريس إبراهيم صالح	الاختيارات الفقهية للإمام البوشنجي في الأطعمة وما يؤكل وما لا يؤكل / نماذج مختارة	١١٣٣ – ١١٥٨

٣٥	اعداد الباحث: محمد إسماعيل حسين جياد آل عزيز	هجر الزوجة في الفقه الإسلامي/ دراسة مقارنة	١١٥٩ – ١١٩٠
٣٦	الباحث: عبد الجبار جاسم محمود إشراف: أ.د. محمد فرج توفيق حمود	التَّعليلُ الصَّوتيّ عِندَ الكِرمَانيّ فِي تَفسِيرِ اللُّبَابِ / الهَمزُ أنمُوذَجًا	١١٩١ – ١٢١٢
٣٧	الباحثة: بتول علاوي مطلك إشراف: أ.م.د. عبد الهادي محمود الزيدي	القياس وأقسامه عند القاضي أبي يعلى الحنبلي (ت٤٥٨هـ) في كتابه العدة في أصول الفقه	١٢١٣ – ١٢٤٢
٣٨	الباحث: قيس تركي محمد إشراف: م. د. عمر نواف موسى	الاختيارات الأصولية لابن عقيل في حجية الأجماع الصريح من كتابه الواضح في أصول الفقه / نماذج مختارة	١٢٤٣ – ١٢٦٤
٣٩	الباحثة: فاطمة ماجد حامد مطشر إشراف: أ.د. حيزومة شاكر رشيد	الاختيارات الأصولية لابن إمام الكاملية في مسائل دلائل فعل النبي (ﷺ) وتعارضه	١٢٦٥ – ١٢٩٢
٤٠	م.م. حسام الدين محمد سلمان	الديانة الزرادشتية والتراث الآري المشترك / دراسة مقارنة في الرموز والطقوس الدينية	١٢٩٣ – ١٣٤٤
٤١	Asst. Lect. Sajjad Abdulkareem Naeem Asst. Lect. Mustafa Salim Mhawes	Metaphorical Layers and Symbolism in Robert Lee Frost's >After Apple Picking<	١٣٤٥ – ١٣٦٠

دور المملكة العربية السعودية لدعم القضية الفلسطينية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز (١٩٨٢ - ٢٠٠٥)

The Role of the Kingdom of Saudi Arabia in supporting the Palestinian cause during the era of King Fahd bin Abdulaziz (1982 - 2005)

اعداد

م.د. عبد الرحمن طارق عطيه

M.D. Abd Alrahman Tariq Attia

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية – جامعة بغداد

abdalrahman.t@cis.uobaghdad.edu.iq

Center for Strategic and International Studies-University of Baghdad.

المستخلص

ان هدف البحث هو التعرف على دور المملكة العربية السعودية في دعمها للقضية الفلسطينية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز، والتي تمثل في دعمها على كافة الصُعد سواء السياسية أو المالية أو الإعلامية، وفي المؤتمرات والاجتماعات سواء على الصعيد العربي أو الإقليمي أو الدولي، وكان لمبادرة الملك فهد بن عبد العزيز للسلام عام ١٩٨٢ أثرهُ على القضية الفلسطينية لتحقيق السلام العادل للقضية الفلسطينية، وموافقة الدول العربية لها. وكذلك دعمها للممثل السياسي الفلسطيني المُتمثل بمنظمة التحرير الفلسطينية، ودعمها في كافة المجالات طيلة نضالها ضد الكيان الغاشم، وكذلك دعم فصائل التحرير الأُخرى، ومنها حركة حماس ولا تخلو مناسبة أو فرصة للقضية الفلسطينية الا وكانت المملكة العربية السعودية الداعم الأكبر لها سواء المساعدات المالية المستمرة أو النضال ضد المحتل في انتفاضة الحجارة والاقصى، ومن ثم أطلاق المبادرة الثانية والتي أعلن عنها ولي العهد السعودي عبد الله بن عبد العزيز لحل القضية من أجل تحقيق السلام العادل للقضية الفلسطينية وحق تقرير المصير.

الكلمات الافتتاحية: منظمة الأمم المتحدة، المبادرة العربية للسلام، الكيان الصهيوني، منظمة التحرير الفلسطينية، القضية الفلسطينية.

Abstrct

The goal of the research is to identify the Role of the Kingdom of Saudi Arabia in its support of the Palestinian cause during the era of King Fahd bin Abdualaziz which represented its support at all levels whether political financial or media and in conferences and meeting whether at the Arab regional or international levels the King s initiative was Fahd bin Abdulaziz peace prize in ١٩٨٢ its impact on the Palestinian issue to achieve a just peace for the Palestinian issue and the Arab countries approval of it as well as its support for the Palestinian political representative represented by the Palestine liberation organization and its support in all fields throughout its struggle against the oppressive entity as well as its support for other liberation factions including the hamas movement there is no occasion or opportunity for the Palestinian cause without the Kingdom of Saudi Arabia being its greatest supporter whether continuous financial aid or the struggle against the occupier in the Stones and Al Aqsa Intifada and then the launch of the second initiative which was announced by crown prince Abdullah bin Abdulaziz to resolve the issue in order to achieve a just peace for the Palestinian cause and the right to self determination.

Opening words: United Nations Organization, Arab Peace Intiative, The Zionist Entity, Palestine Liberation Organization, The Palestine Issue.

المقدمة

كانت المملكة العربية السعودية منذ بداية تأسيسها داعمة ومواكبة للقضية الفلسطينية وداعمة لها لتحقيق أهدافها ورؤيتها للتحرر والقهر الذي أصابها من قبل الكيان الصهيوني العنصري وان المملكة العربية السعودية، ونظراً لمكانتها الدينية والاقتصادية والسياسية والجغرافية تحتل كل ذلك موقعاً فريداً في النظامين العالمي والإقليمي، فأن ذلك جعلها تهتم بالقضايا العربية والإسلامية في مقدمتها القضية الفلسطينية، حيث وظفت أدواتها الدبلوماسية والاقتصادية والدعائية من اجل مساعدة الشعب الفلسطيني فدافعت عن حقوقه في المؤتمرات والاجتماعات السياسية، وفي مقدمتها الأمم المتحدة، وطرحت المبادرات من أجل إيجاد حل للصراع الفلسطيني. كان من أبرزها المبادرة العربية للسلام التي أعلن عنها الملك فهد بن عبد العزيز عام ١٩٨٢، وكذلك المبادرة العربية للسلام الثانية التي أعلن عنها الأمير عبد الله بن عبد العزيز في قمة بيروت عام ٢٠٠٢. ودعمت المملكة العربية السعودية القضية الفلسطينية بالمساعدات المالية المستمرة، وكانت داعمة للممثل الشرعي والقانوني لفلسطين والمتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية، حيث قدمت لها المساعدات وهبات مالية كبيره أسهمت بتطور أدائها الاجتماعي والسياسي.

مشكلة البحث: تعد مرحلة عهد الملك فهد بن عبد العزيز، وأطلاقه للمبادرة العربية للسلام للقضية الفلسطينية نقطة تحول في الموقف العربي من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حيث تعد هذه المبادرة البداية الأولى لحل الصراع بالطرق السلمية. وكذلك تبيان جهود المملكة العربية السعودية في دعمها لفلسطين، وقضيتها على كافة الصُعد والنواحي حتى اعلان المبادرة الثانية للسلام لإيجاد حل للقضية الفلسطينية بالطرق

السلمية بعيداً عن الصراع الذي أستمر لأعوام أدخل المنطقة بأزمات وتوترات.

أهمية البحث: تعد جهود الملك فهد بن عبد العزيز للقضية الفلسطينية نقطة تحول في المواقف العربية من الصراع خلال تبنيها مبادرة السلام الأولى والثانية للتسوية السياسية مع إسرائيل، وكذلك الاجماع العربي على خيار التسوية السياسية.

١. الدعم المالي والسياسي والاقتصادي خلال مرحلة عهد الملك فهد بن عبد العزيز للقضية الفلسطينية وأثره عليها خلال هذه المرحلة.

٢. يُعد البحث اثراء للمكتبات العربية من حيث جهود الملك فهد بن عبد العزيز في الصراع العربي الإسرائيلي.

فرضية البحث: لقد كان للصراع الفلسطيني الإسرائيلي أثره سواء على فلسطين أولاً أو على البلدان العربية والإسلامية طيلة ظهور الكيان المغتصب.

١. التأثير على القضية الفلسطينية من خلال المبادرات لحل القضية الفلسطينية والجهود لدعم هذه القضية بكافة الصُعد السياسية أو المالية أو الإعلامية.

أهداف البحث:

١. تسليط الضوء على جهود المملكة العربية السعودية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز في دعم القضية الفلسطينية.

٢. التعرف على هذه الجهود وما آلت عليه من تأثير على القضية الفلسطينية وصراعها مع إسرائيل.

منهج البحث: يعتمد البحث على استخدام المناهج التالية:

١. المنهج التاريخي: ان البحث تاريخي سيتم الاعتماد على تحليل لأحداث الماضي وتفسيرها وذلك بهدف الوقوف على مضامينها لجمع المعلومات عن جهود المملكة العربية السعودية في دعمها للقضية الفلسطينية.

٢. المنهج الوصفي التحليلي: حيث يعتمد البحث على هذا المنهج من خلال دراسة الظاهرة ومن خلال المنهج الوصفي، يتم بحث جهود المملكة العربية السعودية في تأثيرها على القضية الفلسطينية.

المبحث الأول: تاريخ مواقف المملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية، ونبذه عن حياة الملك فهد بن عبد العزيز

أولاً: تاريخ العلاقات السعودية الفلسطينية:

كان اعلان الدولة السعودية الحديثة على يد الملك عبد العزيز آل سعود[١]. عام ١٩٣٢ ومنذ ذلك كانت القضية الفلسطينية تُعد من القضايا التاريخية المهمة والمصيرية للعرب، حيث رفض الملك عبد العزيز آل سعود مشروع تقسيم فلسطين الذي اقترحته لجنة بيل الملكية البريطانية عام ١٩٣٧[٢]. كذلك أُوفد الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود[٣] للمشاركة في أول مؤتمر يُعقد في لندن عام ١٩٣٩ بين الدول العربية واليهود.

(١) عبد العزيز آل سعود : ولد في الرياض عام ١٨٧٦، يُعد المؤسس للملكة العربية السعودية الحديثة استولى على الرياض عام ١٩٠٢، وعلى نجد عام ١٩١٢ ثم الحجاز ومكة عام ١٩٢٤، وأعلن نفسه ملكاً على الحجاز ونجد، وفي عام ١٩٢٥ واصل توسيع ممتلكاته في شبه الجزيرة العربية، وأعلن عام ١٩٣٢ إقامة المملكة العربية السعودية . توفى عام ١٩٥٣ . يُنظر : مفكرين، مجموعة، الموسوعة العربية الميسرة، م٤، مؤسسة دار الشعب، مطبعة فرانكلين، القاهرة، ٢٠٠٩، ص٢٢٠٩.

(٢) ينظر: العتيبي، احمد، السعوديون ودورهم في قضية فلسطين، مطبعة الفرزدق، الرياض، ١٩٩٣،ص١٧.

(٣) فيصل بن عبد العزيز آل سعود : ولد في الرياض عام ١٩٠٦، شارك عام ١٩٢٧ في المباحثات مع بريطانيا التي بمقتضاها اعترفت بحكومة الملك عبد العزيز، تسلم أخيه سعود الحكم وعينه ولياً للعهد، وفي عام ١٩٦٤ بُويع ملكاً، اغتيل من قبل أخيه بإطلاق النار عليه وهو يستقبل وزير النفط الكويتي . يُنظر: الكيالي وآخرون، م٤، ١٩٧٩، ص ص٦٨٠ــ٦٨١.

وتم رفض الاجتماع والتزام المملكة الثابت بالحق الفلسطيني، وفي عام ١٩٤٥ أجتمع الملك عبد العزيز آل سعود مع الرئيس الأمريكي روزفلت (**Roosevelt**)[١] على ظهر مركب حربي أمريكي، حيث بادر الرئيس الأمريكي بالطلب بقبول هجرة مائة ألف يهودي الى فلسطين، فكان رد الملك الرفض القاطع وبشدة. كما دعا الولايات المتحدة الامريكية الى عدم دعم اليهود بالمال والسلاح[٢]. رفضت المملكة العربية السعودية قرار تقسيم فلسطين المرقم ١٨١ الصادر عن منظمة الأمم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧، وقوبل بالرفض والاستنكار الواسع حيث عمت المدن والقرى السعودية موجة عنيفة من السخط والاستنكار[٣]. أعلنت بريطانيا عام ١٩٤٨ أنهاء الانتداب من جانب واحد وإعلان دولة الكيان الصهيوني. أدى ذلك الى استنفار القوى العربية لإنقاذ فلسطين، حيث شاركت المملكة العربية السعودية مع الجيوش العربية الأخرى[٤].

---

(١) روزفلت (**Roosevelt**): ولد عام ١٨٨٢، أصله من عائلة هولندية جاءت الى أمريكا تدرج في تعليمه حتى أكمل القانون من جامعة كولومبيا . دخل عالم السياسة عام ١٩١٠ منتمياً للحزب الديمقراطي وعمل في مجلس الشيوخ، واصبح حاكماً لنيويورك عام ١٩٢٩ الى ١٩٣٣، فاز بالمنصب الرئاسي عام ١٩٣٢، وكذلك للمرة الثانية في عام ١٩٣٦، وفي عام ١٩٤٠ فاز بالمنصب للمرة الثالثة، وكذلك فاز بالانتخابات الرئاسية للمرة الرابعة عام ١٩٤٤ . عاصر الحربين العالميتين الأولى والثانية حتى نهايتها، وتوفى في عام ١٩٤٥. يُنظر : ـــ النجار، كفاح احمد محمد، فرانكلين ديلانو روزفلت وسياسته الخارجية تجاه منطقة المشرق العربي= ١٩٣٣ـــ ١٩٤٥، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠٠٢، ص ص١٠ـــ١٨.

(٢) ينظر: النتشة، رفيق، الاستعمار وفلسطين إسرائيل مشروع استعماري، مطبعة بيت المقدس، ط٢، عمان، ١٩٨٦، ص٣٤٢.

(٣) ينظر: الشريف، محمد، السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية في العالم الإسلامي، الرياض، (د.م)، ١٩٩٩، ص٢٠.

(٤) ينظر: المصري، جميل، حاضر العالم الإسلامي وقضاياه المعاصرة، مكتبة العبيكان، ط٣، الرياض، (ب.ت)، ص٣١٧.

أرسلت المملكة العربية السعودية قوة نظامية لا تزيد على ألف ومائتي جندي الى مصر للتدريب على أيدي الضباط المصريين، ومن ثم الذهاب الى فلسطين عن طريق رفح، وواصلت سيرها الى غزة جنب القوات المصرية، وكان اعتماد المملكة العربية السعودية على سياسة قائمة على التحالف الضمني مع السياسة المصرية، وضد مشاريع الاحلاف والمحاور[١]. وبعد ان أصبحت نكبة عام ١٩٤٨ أمراً واقع حال على فلسطين والعرب. واصل الشعب الفلسطيني نضاله فتم تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية، وواصلت المملكة العربية السعودية دعمها العسكري والمالي الغير محدود للشعب الفلسطيني، في بداية عام ١٩٦٥ كانت المملكة العربية السعودية أول من مد يد المساعدة لها، وهذا يُعد التلاحم الوثيق بين السعودية وبين فلسطين التي كانت متمثلة بالحاج أمين الحسيني مفتي فلسطين[٢] ، ومن ثم منظمة التحرير الفلسطينية حينما أصبح ياسر عرفات. الذي أصبح رئيساً لها عام ١٩٦٩[٣]. لقد استخدمت المملكة العربية السعودية النفط كسلاح لأول مرة في تاريخها في حرب عام ١٩٧٣، وذلك في سبيل فرض حل للقضية الفلسطينية وتحرير القدس من الاحتلال الإسرائيلي حيث قطعته نهائياً عن هولندا والولايات المتحدة الامريكية مدة قصيرة من الزمن، وذلك لتأييدهما غير المشروط لإسرائيل[٤].

(١) ينظر: الدجاني، احمد وآخرون، الفلسطينيون في الوطن العربي دراسات في أوضاعهم الديمغرافية، معهد البحوث والدراسات العربية، (ت.ت)، القاهرة، ص٤٥٥.

(٢) ينظر: العتيبي، احمد، مصدر سبق ذكره، ص٢١٧.

(٣) ينظر: أبو علية، عبد الفتاح، المملكة العربية السعودية وقضية فلسطين، الرياض، ١٩٩٩، ص٤٧٨.

(٤) ينظر: مقبل، فهمي، تاريخ العلاقات السعودية الفلسطينية في مائة عام (١٩٠٢ــ ٢٠٠٢)، جامعة البتراء، ٢٠٠٢، ص٤٦.

أستمرت المملكة العربية السعودية نضالها ووقوفها لفلسطين وأصدرت العديد من البيانات التي تستنكر فيها الاعمال العدوانية التي تقوم بها إسرائيل، وفي اطار اهتمام السعودية بالمقدسات الإسلامية[١]. حيث تعاونت في هذا الشأن مع الدول الإسلامية حتى تم صدور قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٤٧٨ في عام ١٩٨٠ يُطالب فيه جميع الدول التي أقامت بعثات دبلوماسية في القدس بسحبها فوراً وبطلان جميع الإجراءات التي قامت بها حكومة الكيان الصهيوني القدس وهو القرار الذي أعتبر نصراً للدبلوماسية الإسلامية، واحباطاً للمخطط الصهيوني تجاه مدينة القدس[٢].

يظهر لنا مما تقدم ان المملكة العربية السعودية قد واكبت القضية الفلسطينية منذ بداياتها وتفاعلت بكل الصُعد سواء بالموقف السياسي الدولي أو على الصعيد المشاركة العسكرية مع الدول العربية وأخيراً موقف الملك فيصل تجاه القضية الفلسطينية واتخاذه من النفط سلاح عرقل الاقتصاد العالمي مما أدى ذلك إلى اغتياله.

ثانيًا: نبذه عن الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود:

ولد عام ١٩٢١ في مدينة الرياض، نشاء ودرس بمدرسة الامراء، ومن ثم التحق بالمعهد العلمي السعودي في مكة المكرمة حيث درس العلوم الشرعية والعربية. كما درس السياسة والآداب واللغة الإنكليزية، تلقى عدة مناصب قبل ان يتوج ملكاً، حيث في عام ١٩٥٣ عُين وزيرًا للمعارف وفي عام ١٩٦٢ عُين وزيراً للداخلية، والتي أستمر بتوليها حتى عام ١٩٧٥ أصبح رئيساً لمجلس الوزراء، وعُين ولياً للعهد عام

(١) ينظر: الشريف، محمد، مصدر سبق ذكره،ص ٣٠.

(٢) ينظر: أبو ركبة، اياد محمد عبد الرحمن، أثر التطورات الإقليمية والدولية على العلاقات السعودية الفلسطينية (خلال الفترة ٢٠٠٠ــــ ٢٠١٣)، رسالة ماجستير في العلوم السياسية كلية العلوم الإدارية، جامعة الازهر، غزة، ٢٠١٥، ص٢٦.

١٩٧٥ . وأُسند إليه منصب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، وبعد وفاة الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود بُويع بالمُلك من الاسرة المالكة وأفراد الشعب. يُعد الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود خامس ملوك المملكة العربية السعودية، وهو الابن التاسع من أبناء الملك عبد العزيز. وأول من أتخذ لقب خادم الحرمين الشريفين[١].

شهدت مدة حكمه العديد من الاحداث، وكان من أبرزها الحرب العراقية الإيرانية، واحتلال العراق للكويت عام ١٩٩٠، وتهديد العراق بغزو الأراضي المملكة العربية السعودية، وكذلك حدوث أحداث ١١ أيلول عام ٢٠٠١ في الولايات المتحدة الامريكية، وكذلك احتلال الولايات المتحدة الامريكية لأفغانستان والعراق. وكان من اسهاماته أنهاء الحرب الاهلية اللبنانية فضلًا عن دعمه منذ توليه الملك بدعم القضية الفلسطينية طيلة مدة حكمه. توفى في يوم الجمعة عام ٢٠٠٥[٢].

المبحث الثاني: مشروع الملك فهد بن عبد العزيز من أجل دعم القضية الفلسطينية

أولاً: المشروع العربي للسلام:

شهدت المنطقة العربية قبل اطلاق المشروع العربي للسلام عدة تطورات خاصة في فترة السبعينيات من القرن الماضي منها زيارة الرئيس المصري أنور السادات الى إسرائيل، وتفاوض معها والاعتراف بها. مما أدى الى معارضة بعض الدول العربية

(١) ينظر: البيطار، فراس، الموسوعة السياسية والعسكرية، الجزء الأول، مطبعة دار أسامة، الأردن، ٢٠٠٣، ص٨٥٨.

(٢) ينظر: صغير، سعاد أبكر، المملكة العربية السعودية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود (١٩٨٢ــ ٢٠٠٥)، أطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر، كلية الآداب، جامعة بيروت العربية، ص ص٤٧ــ٥٨.

لهذه الخطوة، وبعضها أيدتها والبعض الثالث وقفت موقف المنتظر والمراقب، وكانت المملكة العربية السعودية من الجهة الثالثة والتي اتسم موقفها بالحذر والترقب حرصاً منها على استمرار التضامن العربي والعمل المشترك[١]. كذلك كانت المملكة العربية السعودية قد شهدت اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨ ومعاهدة السلام ١٩٧٩ وهي معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، حيث كان هناك موقف عربي رافض. أما المملكة العربية السعودية فقد اعتبرت صيغة الاتفاقية غير مقبولة لأنها لم تحدد بوضوح استعداد إسرائيل للانسحاب من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، والانسحاب من القدس. كما ان الاتفاقية تجاهلت حقوق الفلسطينيين في انشاء الدولة المستقلة وحق تقرير المصير، ولا تنكر الحق الفلسطيني باستعادة أراضيه بالكفاح المسلح أو التسوية طالما لا يضر المصلحة العربية العليا[٢].

أدت كل هذه الاحداث والتطورات في نهاية سبعينيات القرن الماضي الى اتخاذ المملكة العربية السعودية سياسة حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بالطرق السياسية، حيث تم طرح الأمير فهد بن عبد العزيز آل سعود مبادرته بخصوص التسوية السياسية، والتي تم اعتمادها كمشروع عربي للسلام في عام ١٩٨٢، وطرح مبادرته للسلام مع إسرائيل[٣].

---

(١) ينظر: عبد الوهاب، علاء، الشرق الأوسط الجديد سيناريو الهيمنة الإسرائيلية، مطبعة سناء، القاهرة، ١٩٩٥، ص ص٤٩٠ - ٤٩١.

(٢) ينظر: الهور، منير، مشاريع التسوية للقضية البلشفية منذ ١٩٤٧ــــ ١٩٨١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٣، ص ص١٨٧ــــ١٨٨.

(٣) ينظر: جفال، هيام، المبادرات العربية لتسوية القضية الفلسطينية، رسالة ماجستير، جامعة القدس، ٢٠٠٨، ص٦٤.

بنود مبادرة الأمير فهد بن عبد العزيز عام ١٩٨١ :[١]

١. ان على إسرائيل الانسحاب من جميع الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

٢. تقوم إسرائيل بإزالة جميع المستوطنات التي اقامتها في الأراضي العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧.

٣. قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

٤. حق العودة للشعب الفلسطيني الى وطنه، وتعويض من لا يرغب في العودة وحقه في تقرير مصيره.

٥. تكون الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية عبر خضوعها تحت اشراف الأمم المتحدة لمدة لا تزيد عن عدة اشهر.

٦. يكون ضمان تنفيذ هذه المبادئ عبر الأمم المتحدة أو بعض أعضائها.

٧. ضمان حرية وممارسة الشعائر الدينية لجميع الأديان في الأماكن المقدسة.

٨. حق تأكيد دول المنطقة في العيش بسلام.

ان هذه المبادرة تُعد اول مشروع عربي صريح ومباشر بالدولة الفلسطينية، والاعتراف بتقسيم القدس شرقية وغربية وفق حدود عام ١٩٦٧. وقد تفاوت ردود الفعل حول هذه المبادرة ما بين القبول والرفض والتحفظ من قبل جميع الأطراف[٢]. حيث جاء الرد

(١) ينظر: نجم، عبد الله، موقف مجلس التعاون الخليجي من القضية الفلسطينية ما بين عامي ١٩٨١ - ٢٠١٢، من خلال البيانات الرسمية الصادرة عنه، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٤، ص١٩.

(٢) ينظر: ثائر، هديب، اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨ وتداعياتها على القضية الفلسطينية حتى عام ١٩٨٢، رسالة ماجستير، جامعة القدس، ٢٠١٠، ص٧٦٦.

الإسرائيلي بأن هذه المبادرة جاءت لتصفية إسرائيل على مراحل، وعملت جراء ذلك على بناء المزيد من المستوطنات. أما الولايات المتحدة الامريكية تمثل موقفها بأن المبادرة فيها بعض النقاط الإيجابية. أما ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فكان موقفه بأن الأمير فهد لم يأتِ بجديد بل انه وضع قرارات الأمم المتحدة في بيان واحد، وإن الشيء الجديد الوحيد هو التعايش مع إسرائيل وفق البند السابع من المبادرة[١].

أما الموقف العربي من هذه المبادرة فقد كانت متباينة حول هذه المبادرة فقد أيدتها دول الخليج العربي، وتم رفضها من قبل العراق ومصر وسوريا وتسبب ذلك بفشل القمة العربية التي انعقدت في مدينة فاس بالمغرب في تشرين الثاني عام ١٩٨١، وتعليق جدول اعمال القمة بسبب الاختلافات العربية حول المبادرة. ونتيجة لهذا اصبح امام الولايات المتحدة الامريكية وإسرائيل ممارسة المزيد من التعنت، وإبقاء الوضع على ما هو عليه وفق سياسة اللاتسوية[٢].

عند انعقاد قمة مدينة فاس في أيلول عام ١٩٨٢، تمت الموافقة على مبادرة الأمير فهد بن عبد العزيز بعد ادخال تعديلات على البند الرابع والسابع والثامن من المبادرة، وعلى النحو الآتي: [٣]

البند الرابع: التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وممارسة حقوقه الوطنية غير قابلة للتصرف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشرعي والوحيد،

---

(١) ينظر: عريقات، صائب، السلام على السلام ـــ دراسة في التحركات السياسية والدبلوماسية في الشرق الأوسط ١٩٦٧ - ١٩٨٧، منشورات البيادر، القدس، ١٩٨٧، ص٧٨.

(٢) ينظر: جفال، هيام، مصدر سبق ذكره، ص٦٣.

(٣) ينظر: الشريف، ماهر، البحث عن كيان دراسة في الفكر السياسي الفلسطيني ١٩٠٨ - ١٩٩٣، مركز الأبحاث والدراسات الاشتراكية، قبرص، ١٩٩٥، ص ص٢١٢ - ٢١٣.

وحق العودة وتعويض من لا يرغب في العودة.

البند السابع: يضع مجلس الامن ضمانات السلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة.

البند الثامن: يقوم مجلس الامن الدولي بضمانات تنفيذ تلك المبادئ. تم الموافقة بالاجماع على المبادرة، وأصبحت تسمى مشروع السلام العربي في الشرق الأوسط، ويُعد ذلك المشروع الحد الأدنى الذي وافق عليه العرب لحل الصراع العربي الإسرائيلي، وحل القضية الفلسطينية.

يتبين لنا مما سبق ان جهود المملكة العربية السعودية، والمتمثلة بالملك فهد بن عبد العزيز قد واكبت القضية الفلسطينية في تلك المرحلة الحرجة. مما استدعى لبذل الجهد والمبادرة لا طلاق مشروع السلام لتحقيق وخلاص الشعب الفلسطيني من الضغط والتشتت الذي تعرض له في تلك المرحلة الخطيرة حتى أصبحت هذه المبادرة اجماع وواقع حال متفق عليه من الجميع.

ثانيًا: دور المملكة العربية السعودية ودعمها للقضية الفلسطينية بعد مشروع السلام العربي:

جرت عدة احداث ما بعد مشروع السلام العربي، منها عندما نشبت الحرب الاهلية في لبنان وكان لتواجد الفلسطينيين ومخيماتهم في لبنان، وعلى راسهم منظمة التحرير الفلسطينية والتي على اثر هذه الحرب اضطرت الى الخروج من بيروت اثر تصفية وجودها العسكري، وكذلك كان لطرح المبادرة التي اطلقها الرئيس الأمريكي ريغان (**Reagan**)، التي تجاهلت الجانب الفلسطيني حيث طرحت تصوراً للحل من خلال التمثيل الأردني، واعتقد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أن الانفتاح السياسي

يمكن ان يحقق مكاسب سياسية للفلسطينيين[١]. أما من الجانب الأردني فقد أدى عودة الخطاب الإسرائيلي عن فكرة الوطن البديل الى ان يبحث الأردن عن حلول سياسية لا تكون على حسابة، فعمل على استغلال الظروف التي تمر بها منظمة التحرير من اجل التوصل لصيغة تحكم العلاقة بين الطرفين[٢]. ان الملك حسين ملك الأردن عمل على مزج العناصر الواردة في خطة الرئيس الأمريكي ريغان (**Reagan**) الداعية الى إقامة كيان فلسطيني في الضفة الغربية، وقطاع غزة في اتحاد فيدرالي مع الأردن، والتي وافق عليها الأردن، ولم ترفضها المملكة العربية السعودية بشكلها الواضح مع العناصر الواردة في خطة فاس والداعية الى إقامة دولة فلسطينية في الأراضي المحتلة تحت سلطة منظمة التحرير الفلسطينية. هذا كان موقف المملكة العربية السعودية المتمثل بالملك فهد بن عبد العزيز من الكونفدرالية مع الأردن بين عامي ١٩٨٤ــ١٩٨٦ [٣].

يظهر لنا مما تقدم ان المملكة العربية السعودية تُعد السلام الفلسطيني الإسرائيلي من أهم أُولوياتها وتسعى باستمرار الى إنجاح مشروع السلام، وتحاول أن تغطي كل الثغرات التي تنتج عن مشروع السلام حيث انها تُعد السلام الفلسطيني هو الخيار الاستراتيجي الذي لا يوجد بديل غيره. لا نها ترى ان الضعف العربي، وعدم توحيد الرؤى الموحدة من حيث أتخاذ موقف واحد فأنها ترى السلام الحل وليس له بديل. تم في كانون الأول من عام ١٩٨٧ تأسيس حركة حماس حيث تزامنت مع اندلاع شرارة

(١) ينظر: أبو عودة، عدنان، إشكالية السلام في الشرق الأوسط رؤية من الداخل، المؤسسة العربية للنشر، بيروت، ١٩٩٩، ص١٨٤.

(٢) ينظر: جفال، هيام، مصدر سبق ذكره، ص٧٩.

(٣) ينظر: أبو الروس، خالد توفيق، السياسة الخارجية السعودية تجاه حركة حماس واثرها على القضية الفلسطينية (٢٠٠٧ــ ٢٠١٩)، رسالة ماجستير، الدراسات الإقليمية، جامعة القدس، كلية الدراسات العليا، ٢٠٢١، ص٤٨.

انتفاضة الحجارة، وأصبح الدكتور خيري الاغا أول رئيس للحركة ويدير شؤونها من موقع سكنه في جدة غرب المملكة العربية السعودية، وتم دعمه على كافة الصعُد من قبل المملكة حيث يمكن اعتبار السعودية المحطة الأهم في تأسيس حركة حماس[١].

أدت المضايقات وبناء المستوطنات الإسرائيلية والجرائم التي طالت الفلسطينيين في عام ١٩٨٧ والتي أدت الى اندلاع انتفاضة الحجارة. كان موقف المملكة العربية السعودية بتطورات هذه الانتفاضة حيث أهتمت بها على جميع الصعُد، وكرست مواردها وادواتها دعماً للانتفاضة ومنحت دعماً مالياً كبيراً، حيث دعمت الانتفاضة الفلسطينية بدعم شهري قدره ٦ مليون دولار كما تبرعت لصندوق الانتفاضة بمبلغ مليون وأربعمائة وثلاثة وثلاثون الف دولار، كذلك قدمت ايضاً مبلغ ٢ مليون دولار للصليب الأحمر الدولي لشراء ادوية ومعدات طبية واغذية للفلسطينيين وفتحت مجالها العام لجمع التبرعات لصالح الشعب الفلسطيني. كما وضعت أدواتها الدبلوماسية في المحافل الدولية لحشد قرارات لصالح فلسطين في الأمم المتحدة[٢].

عقد المؤتمر الخامس للقمة الإسلامية المنعقدة في دولة الكويت في ٢٦ كانون الثاني عام ١٩٨٧، وفي هذا المؤتمر دعمت المملكة العربية السعودية القضية الفلسطينية عبر الملك فهد بن عبد العزيز، وأعلنت بأنها تدعم هذه القضية عبر وضع المملكة ثقلها السياسي والمادي والمعنوي في سبيل نصرتها، وأعلن عن دعمها بكل ما تملك من طاقات لدعم ومناصرة الكفاح الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية[٣].

---

(١) ينظر: مقبل، فهمي، مصدر سبق ذكره، ص٥٧.

(٢) ينظر: أبو علية، عبد الفتاح، مصدر سبق ذكره، ص٤٧٨.

(٣) ينظر: الشريف، ماهر، مصدر سبق ذكره، ص٣١٦.

إن الاسناد المالي للشعب الفلسطيني كان يتم عن طريق منظمة التحرير الفلسطينية كجهة تمثيل فلسطينية رسمية معتمدة لدى المملكة العربية السعودية، إلا أن صعود حركة حماس في انتفاضة الحجارة وحضورها الشعبي جعل من المملكة العربية السعودية من اهم الدول في تلك المرحلة الداعمة لهذه الحركة[١]. جاء اعلان قيام الدولة الفلسطينية عام ١٩٨٨ في اجتماع المجلس الوطني في قصر الصنوبر بالجزائر. وكانت المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية، فقد قدم الملك فهد بن عبد العزيز فور اعلان قيام دولة فلسطين بالتهنئة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مؤكداً عن دعم وتأييد السعودية، وتم تحويل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالرياض الى سفارة. كما اصبح ممثل المنظمة سفيراً لدولة فلسطين في المملكة العربية السعودية[٢].

وضعت المملكة العربية السعودية كل امكانياتها الذاتية الى جانب الشعب الفلسطيني وقيادته من اجل إقامة دولة فلسطين على الأرض الفلسطينية وعاصمتها القدس. وقامت السعودية بالدعم المادي للسلطة الفلسطينية حيث منحت مليون دولار من خلال برنامج الدول المانحة كمساعدة لإنجاز مشروعات البنية التحتية، وهذا في اطار جهودها المتواصلة لدعم القضية الفلسطينية على مختلف الصُعد[٣]. إن موقف المملكة العربية السعودية تجاه القضية الفلسطينية هو اتجاه واحد وهو ضرورة تخلي الصهيونية العالمية عن محاولة إقامة دولة يهودية في قلب الامة العربية ويتجلى هذا

(١) ينظر: أبو الروس، خالد توفيق، مصدر سبق ذكره، ص٤٩.
(٢) ينظر: أبو علية، عبد الفتاح، مصدر سبق ذكره، ص٤٨٠.
(٣) ينظر: الادعم، مبارك، موقف آل سعود من القضية الفلسطينية، مطبعة سفير، الرياض، ١٩٩٨، ص١١٧.

الموقف بتمسك السعودية وتشددهم لصالح الحق العربي، ولم تتردد السعودية في تبني وتأييد أي قرار مؤيد للشعب الفلسطيني، وشاركت السعودية في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ حيث دعمت مسيرة السلام في الشرق الأوسط باعتبار ان السلام أصبح خيارًا استراتيجيًا للعرب بما يكفل عودة الحقوق الفلسطينية المشروعة، وأكدت على موقفها الثابت لحل عادل وشامل ودائم لقضية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني العربي، بما يكفل إقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الفلسطيني[١].

تم في مؤتمر مدريد توقيع اتفاق سلام بين الجانب الفلسطيني المتمثل بياسر عرفات والجانب الإسرائيلي إسحاق رابين في عام ١٩٩٣ وكان برعاية الرئيس الأمريكي بيل كلينتون (**Bill Clinton**). وقد سبق هذا الاتفاق مفاوضات سرية بين الجانبين في أوسلو عاصمة النرويج[٢]. كانت مساهمة السعودية المالية في فترة تسعينيات القرن الماضي لتمويل برنامج فلسطين الإنمائي والذي يتم عبر طريق الصندوق السعودي للتنمية، والذي شاركت به في مؤتمرات الدول المانحة من عام ١٩٩٤ حتى عام ١٩٩٩، والذي بلغ ثلاثمائة مليون دولار امريكي[٣]. بدأت سياسة الاحتلال الإسرائيلي سياسة عنصرية ضد الشعب الفلسطيني حيث بدأ القتل والتهجير والتدمير والاستيطان والتهويد والحصار على الشعب الفلسطيني منذ بداية عام ٢٠٠٠، والتي أدت الى انتفاضة الشعب الفلسطيني. لم تلتزم إسرائيل بكل التسويات والاتفاقيات السابقة مع

(١) ينظر: الرواف، عثمان، علاقة العروبة والإسلام وموقف المملكة في قضايا التضامن الإسلامي من بحوث مؤتمر المملكة العربية الإسلامية في مائة عام، الأمانة العامة، مطبعة الأمين، الرياض، ١٩٩٩، ص٢١.

(٢) ينظر: أبو علية، عبد الفتاح، مصدر سبق ذكره، ص٤٨٨.

(٣) ينظر: السلمي، مشعل بن فهم، دور المملكة العربية السعودية في خدمة قضايا العالم العربي، جامعة ام القرى، ٢٠١٩، ص١٦.

فلسطين. وقفت السعودية حكومة وشعباً مع هذه الانتفاضة، وتم تشكيل لجنة عُليا لوضع الضوابط والنظم لجمع التبرعات ومتابعة وصولها الى فلسطين لدعم الانتفاضة. وفي عام ٢٠٠١ تم الاجتماع للجنة لدعم انتفاضة القدس واستعراض اهم الإنجازات التي قدمتها حيث شملت ٩ برامج شملت أسر الشهداء والجرحى والمعاقين واسرى الانتفاضة الذين امضوا اكثر من ١٠ سنوات في السجون الإسرائيلية ودور الايتام وتم تأمين ٢٠٠ الف سلة غذائية ومساعدات للجمعيات الخيرية[١].

تم التبرع لصندوق الأقصى بمبلغ مائتان مليون دولار، وتم ايضاً التبرع الى صندوق انتفاضة القدس بمبلغ خمسون مليون دولار. ولم يقتصر الدعم السعودي مالياً، وانما بذلت كافة الجهود في أوساط المجتمع السعودي بمختلف فئاته عبر وسائل الاعلام لمحاربة سعي الاحتلال الإسرائيلي لتهويد القدس، حيث استخدمت السعودية كل وسائل الإعلامية من برامج إذاعية وتلفزيونية وتقارير صحفية مع تنظيم معارض لخدمة القضية الفلسطينية. كذلك دعمت السعودية عبر لجنتها المؤلفة بدعم الجامعات الفلسطينية بمبلغ ٢٠٠ الف دولار لكل جامعة[٢].

يتبين لنا من سياق البحث. أنه رغم حاجة الفلسطينيين، وخاصة القيادة الفلسطينية الى الدعم السياسي في تلك الفترة. الا ان دعم الدول اقتصر على الدعم المعنوي المادي للشعب الفلسطيني فإن انتفاضة الأقصى قامت نتيجة تعثر المفاوضات والاتفاقات التي عقدت سابقًا وكذلك تعنت الجانب الإسرائيلي في إعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه.

عقدت القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢، وفي هذه القمة أقرت القمة المبادرة السعودية التي أصبحت رسميًا المبادرة العربية للسلام، والتي تهدف عن الاستعداد

(١) ينظر: أبو كبة، اياد محمد عبد الرحمن، مصدر سبق ذكره، ص ص٥١ــــ ٥٣.
(٢) ينظر: أبو الروس، خالد توفيق محمد، مصدر سبق ذكره، ص ص٥٥ــــ٥٦.

العربي لإقامة علاقات عادية مع إسرائيل بعد انسحابها الكامل من الأراضي العربية المحتلة، وإقامة الدولة الفلسطينية[1]. حيث أعلن عن هذه المبادرة ولي العهد السعودي عبد الله بن عبد العزيز كمشروع عربي موحد لحل النزاع العربي الإسرائيلي، والتي توفر الامن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة وتتلخص المبادرة فيما يلي:[2]

١. الانسحاب من الأراضي المحتلة حتى حدود ٤/ ٦/ ١٩٦٧.

٢. القبول بقيام دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة وعاصمتها القدس.

٣. حل قضية اللاجئين، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

٤. اشارت المبادرة الى ان قبول إسرائيل بالمطالب العربية يعني قيام علاقات طبيعية بينها وبين الدول العربية.

ان هذه المبادرة قد لاقت ترحيباً واسعاً من اغلب الدول العربية والأجنبية، وان كان هناك بعض التحفظات التي ظهرت على السطح بادئ الامر، لكن سرعان ما اختفت وسارت الدول التي أبدت تحفظاتها في موكب المرحبين، وأصبحت تعرف بالمبادرة العربية بعد ان قام مؤتمر القمة العربية المنعقدة في بيروت بتبنيها واعتبارها من وثائقه الرئيسية[3].

وكان الرد الإسرائيلي عبر رئيسة شارون بإطلاق عملية السور الواقي في كافة انحاء الضفة الغربية وكذلك بدأت إسرائيل اشد هجماتها في الضفة الغربية. والتي

(١) ينظر: جبريل، امجد احمد، السياسة السعودية تجاه فلسطين والعراق (٢٠٠١ــ٢٠١٠)، ط١، الدار العربية للعلوم، قطر، ٢٠١٤، ص ١٣٧ــ١٣٨.

(٢) ينظر: أبو ركبة، اياد محمد عبد الرحمن، مصدر سبق ذكره، ص٥٧.

(٣) ينظر: أبو الروس، خالد توفيق محمد، مصدر سبق ذكره، ص٥٩.

تعد انتهاكات خطيرة قامت السعودية بجهود كبيرة للوقوف ضد تنفيذ الجدار الفصل العنصري فقامت بجهود سياسية عربية ودولية وقانونية لتحاول الضغط على إسرائيل بوقف بناء الجدار، وكان جهد السعودية فيما يخص الجدار واضح وكبير[١].

كانت مساهمة السعودية حسب قمة بيروت عام ٢٠٠٢ لدعم ميزانية السلطة الفلسطينية مائة وأربعة وثمانون مليون وثمانمائة ألف دولار[٢]. قدمت السعودية بخصوص الجدار العازل العنصري الإسرائيلي مذكرة قانونية في ٢٧ كانون الثاني عام ٢٠٠٤، وشاركت ببيان حول الموضوع عند بداية بحث المحكمة العدل الدولية للقضية. كما شاركت السعودية في المرافعة شفافة أمام المحكمة أصدرت محكمة العدل الدولية في التاسع من تموز عام ٢٠٠٤ رأيها الاستشاري في القضية بناء جدار الفصل العنصري. أكدت فيه ان بناء الجدار والقواعد المتعلقة به تتعارض مع القانون الدولي وعلى إسرائيل التوقف فوراً عن اعمال بناء الجدار وإلزامها القيام بتفكيكه على الفور. ساهمت المملكة العربية السعودية بدعم ميزانية السلطة الفلسطينية بمبلغ ١٨٤٫٨ مليون دولار، وكذلك أوفت بكامل التزاماتها المقررة حسب قمة تونس في آيار عام ٢٠٠٤ باستمرار وصول الدعم المالي لموازنة السلطة الفلسطينية لستة اشهر تبدأ من ١ نيسان حتى نهاية أيلول عام ٢٠٠٤ حيث قامت بتحويل مبلغ قدرة ٤٦٫٢ مليون دولار، ويُعد دعم المملكة العربية السعودية للسلطة الوطنية الفلسطينية الأكبر من بين مساهمة المانحين العرب للسلطة الفلسطينية[٣].

(١) ينظر: مقبل، فهمي، مصدر سبق ذكره، ص٦٥.
(٢) ينظر: السلمي، مشعل بن فهم، مصدر سبق ذكره، ص١٩.
(٣) ينظر: أبو ركبة، اياد محمد عبد الرحمن، مصدر سبق ذكره، ص ٦٠.

الخاتمة

تُعد القضية الفلسطينية لها مكانة وأهمية عند المملكة العربية السعودية حيث استأثرت القضية الفلسطينية باهتمام الملك عبد العزيز آل سعود منذ صدور وعد بلفور عام ١٩١٧ حيث بدء دفاعه عن قضية فلسطين حتى عُدت المملكة العربية السعودية القضية الفلسطينية بأنها قضية العرب والمسلمين الأولى، ووضعها في سلم أُولوياتها في سياستها الخارجية. إن قضية فلسطين بالنسبة للسعودية نابعة من دوافع إسلامية قوية فهي تعد نفسها الدولة التي ترعى الدين الإسلامي وكذلك الأماكن المقدسة ايضاً، وان ما يُميز العلاقة السعودية بالقضية الفلسطينية هو مواصلة الدعم المادي حيث تُعد من أكثر الدول التزامًا بالالتزامات المالية التي تقدمها لفلسطين. كذلك سعت السعودية لعزل إسرائيل دبلوماسياً وسياسيًا على المستوى الدولي، والدفع بالقضية الفلسطينية الى المجالات الدولية والتعريف بها، وانتزاع الدول بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وركزت على الدعوة لعقد المؤتمرات العربية والإسلامية والحرص على حضورها والعمل على ان تتمخض عن قرارات وتوصيات تدعم القضية الفلسطينية، والوقوف بكل ثقلها السياسي خلف القضية الفلسطينية.

الاستنتاجات

تُعد قضية فلسطين بالنسبة للمملكة العربية السعودية، ودعمها لها قديمة منذ تأسيس المملكة.

١. ان ما يُميز موقف المملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية هو دعمها لها على طول تاريخ القضية الفلسطينية سواء الدعم المادي أو السياسي.

٢. تعدد الدعم السعودي لقضية فلسطين سواء كان الدعم شهرياً أو من خلال مشاريع

خاصة بها عبر شبكات الأمان للسلطة الفلسطينية.

٣. ان الموقف السعودي تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو التركيز على الطابع السياسي والدبلوماسي في المحافل الدولية والعربية والإسلامية.

٤. ان موافقة العرب على مبادرة الملك فهد بن عبد العزيز في قمة فاس عام ١٩٨٢، هو يُعد الحد الأدنى الذي وافق العرب لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وحل القضية من خلاله.

٥. وقوف المملكة العربية السعودية بقوة عند اندلاع انتفاضة الأقصى بدعمها لفلسطين، وذلك من خلال الدعم المادي والمعنوي والإعلامي والسياسي الذي كان له اثر كبير على الانتفاضة.

المصادر والمراجع

١. أبو عودة، عدنان، إشكالية السلام في الشرق الأوسط رؤية من الداخل، المؤسسة العربية للنشر، بيروت، ١٩٩٩.

٢. أبو الروس، خالد توفيق، السياسة الخارجية السعودية تجاه حركة حماس واثرها على القضية الفلسطينية (٢٠٠٧ــ ٢٠١٩)، رسالة ماجستير، الدراسات الإقليمية، جامعة القدس، كلية الدراسات العليا، ٢٠٢١.

٣. أبو علية، عبد الفتاح، المملكة العربية السعودية وقضية فلسطين، الرياض، ١٩٩٩.

٤. أبو ركبة، اياد محمد عبد الرحمن، أثر التطورات الإقليمية والدولية على العلاقات السعودية الفلسطينية (خلال الفترة ٢٠٠٠ــ ٢٠١٣)، رسالة ماجستير في العلوم السياسية كلية العلوم الإدارية، جامعة الازهر، غزة، ٢٠١٥.

٥. البيطار، فراس، الموسوعة السياسية والعسكرية، الجزء الأول، مطبعة دار أسامة، الأردن، ٢٠٠٣.

٦. الدجاني، احمد وآخرون، الفلسطينيون في الوطن العربي دراسات في أوضاعهم الديمغرافية، معهد البحوث والدراسات العربية، (ت.ت)، القاهرة.

٧. الرواف، عثمان، علاقة العروبة والإسلام وموقف المملكة في قضايا التضامن الإسلامي من بحوث مؤتمر المملكة العربية الإسلامية في مائة عام، الأمانة العامة، مطبعة الأمين، الرياض، ١٩٩٩.

٨. السلمي، مشعل بن فهم، دور المملكة العربية السعودية في خدمة قضايا العالم العربي، جامعة ام القرى، ٢٠١٩.

٩. لشريف، ماهر، البحث عن كيان دراسة في الفكر السياسي الفلسطيني ١٩٠٨ ــ ١٩٩٣، مركز الأبحاث والدراسات الاشتراكية، قبرص، ١٩٩٥.

١٠. الشريف، محمد، السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية في العالم الإسلامي، الرياض، (د.م)، ١٩٩٩.

١١. العتيبي، احمد، السعوديون ودورهم في قضية فلسطين، مطبعة الفرزدق، الرياض، ١٩٩٣.

١٢. الكيالي وآخرون، عبد الوهاب، الموسوعة السياسية ، م٤، دار الهدى للنشر، بيروت، ١٩٧٩.

١٣. الادعم، مبارك، موقف آل سعود من القضية الفلسطينية، مطبعة سفير، الرياض، ١٩٩٨.

١٤. المصري، جميل، حاضر العالم الإسلامي وقضاياه المعاصرة، مكتبة العبيكان، ط٣، الرياض، (ب.ت).

١٥. النجار، كفاح احمد محمد، فرانكلين ديلانو روزفلت وسياسته الخارجية تجاه منطقة المشرق العربي ١٩٣٣ــ ١٩٤٥، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث، كلية

التربية، جامعة ديالى، ٢٠٠٢.

١٦. النتشة، رفيق، الاستعمار وفلسطين إسرائيل مشروع استعماري، مطبعة بيت المقدس، ط٢، عمان، ١٩٨٦.

١٧. الهور، منير، مشاريع التسوية للقضية البلشفية منذ ١٩٤٧ــــ ١٩٨١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٣.

١٨. ثائر، هديب، اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨ وتداعياتها على القضية الفلسطينية حتى عام ١٩٨٢، رسالة ماجستير، جامعة القدس، ٢٠١٠.

١٩. ثائر، هديب، اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨ وتداعياتها على القضية الفلسطينية حتى عام ١٩٨٢، رسالة ماجستير، جامعة القدس، ٢٠١٠.

٢٠. جبريل، امجد احمد، السياسة السعودية تجاه فلسطين والعراق (٢٠٠١ــــ٢٠١٠)، ط١، الدار العربية للعلوم، قطر، ٢٠١٤.

٢١. جبريل، امجد احمد، السياسة السعودية تجاه فلسطين والعراق (٢٠٠١ــــ٢٠١٠)، ط١، الدار العربية للعلوم، قطر، ٢٠١٤.

٢٢. جفال، هيام، المبادرات العربية لتسوية القضية الفلسطينية، رسالة ماجستير، جامعة القدس، ٢٠٠٨.

٢٣. صغير، سعاد أبكر، المملكة العربية السعودية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود (١٩٨٢ــــ ٢٠٠٥)، أطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر، كلية الاداب، جامعة بيروت العربية.

٢٤. عبد الوهاب، علاء، الشرق الأوسط الجديد سيناريو الهيمنة الإسرائيلية، مطبعة سناء، القاهرة، ١٩٩٥.

٢٥. عريقات، صائب، السلام على السلام ــــ دراسة في التحركات السياسية

والدبلوماسية في الشرق الأوسط ١٩٦٧ــــ ١٩٨٧، منشورات البيادر، القدس، ١٩٨٧.

٢٦. مفكرين، مجموعة، الموسوعة العربية الميسرة، م٤، مؤسسة دار الشعب، مطبعة فرانكلين، القاهرة، ٢٠٠٩.

٢٧. مقبل، فهمي، تاريخ العلاقات السعودية الفلسطينية في مائة عام (١٩٠٢ــــ ٢٠٠٢)، جامعة البتراء، ٢٠٠٢،.

٢٨. نجم، عبد الله، موقف مجلس التعاون الخليجي من القضية الفلسطينية ما بين عامي ١٩٨١ــــ ٢٠١٢، من خلال البيانات الرسمية الصادرة عنه، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٤.

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

NO. 20

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

August
A.H 1447- A.D 2025

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مطبعة انوار دجلة
موبايل ٠٧٧٠٧٩٩٢٦١٧